

«الشاي» مشروب فقراء مصر يصيبه جنون الأسعار



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29/12/2009

انضم الشاي المشروب الأول لفقراء مصر- إلى لائحة السلع الأساسية المهددة بارتفاع الأسعار في ٢٠١٠، بعد أن قفز متوسط تكلفة كوب الشاي الواحد بنسبة ٣٠٪
وأكد أحمد يحيى رئيس شعبة البقالة بغرفة تجارة القاهرة أن أسعار الشاي ارتفعت بنحو ١٠% فى مختلف الأصناف شائعة التداول فى السوق المحلية
وأرجع مصدر مسؤول فى إحدى كبرى الشركات المستوردة والمعبأة للشاي ارتفاع الأسعار محلياً إلى زيادة الأسعار عالمياً خلال الأشهر الثلاثة الماضية بما يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ دولار للطن، ليصل متوسط سعر الطن إلى نحو ٣٣٠٠ دولار، بحسب صحيفة المصري اليوم

من جهته، قال مصطفى الضو رئيس الشعبة العامة للبقالة بالغرفة التجارية إن دعم الشاي فى البطاقات التموينية لم يفلح فى خفض الارتفاعات السعرية، لأن الشاي الذى يُصرف على بطاقة التموين من نوعيات رديئة ما يجعل ٩٠% من المواطنين المستفيدين من الدعم يرفضون تسلم حصصهم، ويفضلون شراء الأنواع التى تنتجها شركات خاصة

وعلى الرغم من ارتفاع فاتورة الشاي طوال عام 2009 بنسبة ٣٠٪، فإن أصحاب المقاهى يترددون فى رفع السعر خوفاً من انصراف الزبائن عنهم
وأوضح عبداللطيف إبراهيم، صاحب مقهى بوسط القاهرة انه لا شك أن الأنشطة السياحية سترفع أسعارها، ولكن المقاهى الشعبية ستجد صعوبة فى ذلك، لأن الزيادة لن تقل عن ٢٥ قرشاً للكوب وهو أمر قد يكون ذا نتائج عكسية

وتنفق مصر سنوياً على الشاي نحو ٣ مليارات جنيه، حسب أسعار ٢٠٠٥، وتستهلك سنوياً أيضاً ١٠٠ ألف طن من الشاي، غير أن تلك الأرقام شهدت قفزات طوال السنوات الأربع الأخيرة، فى ظل زيادة أسعار الشاي والسكر معاً

ويتراوح معدل استهلاك المواطن المصرى بين ٣ و٥ أكواب يومياً، فيما يبلغ سعر بيعه فى المقاهى الشعبية بين ٥٠ و١٥٠ قرشاً، وفى المقاهى السياحية والفنادق بين ٢٥٠ و٧٥٠ قرشاً، وتحتل مصر المركز الخامس عالمياً فى استهلاك الشاي، حسب دراسة أعدها قسم النباتات الطبية بمعهد البحوث

وتستورد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان نحو ٨٠% من الشاي من كينيا، بينما تتوزع النسبة الباقية على عدد من دول جنوب شرق آسيا فى مقدمتها الهند وسريلانكا
وتتمتع واردات الشاي الكينى لمصر بإعفاء جمركى، بحكم اتفاق "الكوميسا"، بينما تخضع وارداته من باقى الدول لضريبة جمركية تبلغ نحو ٥%. وكانت مصر تستورد نحو ٩٠ ألف طن من الشاي حتى عام ٢٠٠٥، إلا أن الخبراء قدروا زيادة سنوية فى الاستهلاك منذ ذلك العام بنحو ٢٥%، بسبب الزيادة السكانية أو اعتبار الشاي أرخص وأشهر المشروبات شائعة الاستهلاك محلياً

المصدر : أخبار مصر